[214] بالكافي لمحمد بن يعقوب الكليني الرازي وكتابا التهذيب والاستبصار للشيخ أبي جعفر الطوسى وكتابا مدينة العلم ومن لا يحضره الفقيه لابن بابويه وغير ذلك لكن أهل السنة لا يلتفتون الى تفاصيل احاديث الشيعة ومؤلفاتهم الكلامية والاصولية والفروعية حذرا من ان يظهر عليهم ويلزمهم ترك تقليد الاسلاف لا يرحمهم ا ولا يزكيهم. وايضا فالشيعة وان لم يتصفوا برواية وصحبة محدث من أهل السنة فقد اتصفوا برواية أهل السنة منهم وصحبتهم اياهم كما يرشد إليه ما صرحوا به من ان سبعة من مشايخ البخاري كانوا من محدثي الشيعة منهم عبيد ا بن موسى موابى معاوية كما مر وذكر الذهبي في اول كتابه الموسوم بميزان الاعتدال في احوال الرجال ابان بن تغلب رحمه ا وقال انه شيعي صلب لكنه لما كان صدوقا فصدقه لنا وبدعته له وقد وثقه احمد بن حنبل وابن معين وقال ابن عدى: " انه كان غاليا في التشيع " ثم قال " فإن قيل كيف يحكم بثقة المبتدع مع ان العدالة التى هي ضد البدعة ماخوذ في تعريف الثقة قلنا الغلو في التشيع والتشيع بلا غلو كان كثيرا في التابعين مع انهم كانوا متحلين بحلية التدين والورع والصدق فلو ردت احاديثهم مع كثرتها لضاع كثير من الاثار النبوية وهذه مفسدة ظاهرة " انتهى ومن محدثي الشيعة الذين قد روى عنه جماعه من محدثي أهل السنة الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد السبيعى الهمداني الكوفى الملقب بابن عقدة وقد ذكره الذهبي في ميزانه واليافعي وابن كثير الشامي في تاريخهما وقالوا " أبو العباس كوفى شيعي وهو احد من اركان الحديث والحفاظ الكبار وكان قد سمع احاديث كثيرة وسافر في طلب الحديث اسفارا عديدة واستفاد من خلق كثير واستمع منه الطبراني والدارقطني والجعامى وابن عدى وابن مظفر وابن شاهين وكان آية من آيات ا تعالى في الحفظ حتى قال الدارقطني: ان اهل بغداد اجمعوا على انه